www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

أوكسجين O2

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

الإعلام: مهنة المشاغبين

أرامل الشهداء في مهب الأزمة

ديمقراطية الأشلاء

تصميم الغلاف للفنان فادي زيادة | The Massacre Of Ain-Jalut School

أوكسجين ®
نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

السنة الثالثة العدد (108) - الأحد 2014\05\04
info@syriaoxygen.com

السوريون وغياب العمل

هيئة تحرير أوكسجين

يمر الأول من أيار هذا العام قاسياً جداً ومريراً وملطخاً بدماء الأطفال. فمن مجزرة البيضا وبانياس التي راح ضحيتها أكثر من ٨٠٠ شهيد.. إلى الحولة.. والتريمسة.. إلى قصف المدارس وروضات الأطفال بالبراميل المتفجرة الحاقدة. وبينما تتصاعد وتيرة القتل وسفك الدماء وتدمير المدن من قبل أشرس نظام دموي وقمعي استبدادي على وجه الأرض. يطل عيد العمال العالمي.. مواسياً السوريين وقد تشردوا في بقاع المعمورة.. واستوطنوا المخيمات.. وافترشوا الأرض ببردها وقرها، عاطلين عن العمل.. فقراء.. وهم في أسوأ حال. الشعب السوري الفتي الفذ الذي يقدس العمل ويتفانى به منذ أقدم العصور.. من الفينيقيين الذين نقلوا الأقمشة الملونة إلى أرجاء العالم الذي لم يكن يعرف سوى اللون الأبيض.. ومروراً بأبجدية أوغاريت.. إلى كل ألوان الحضارة وأدواتها من بناؤون وحرفيّون ونحاتون مهرة لم تزل آثارهم ماثلة إلى اليوم في الأوابد والمساجد والكنائس والأديرة. الإنسان السوري العامل النشيط والذكي الماهر.. العصامي الذي خسر عائلته أو أسرته أو أصدقائه أو معمله وحتى منزله ودكانه، ليتشرد وينزح ويلجأ ويعاني الأمرين في غربته القسرية عن سوريا. إن الثورة السورية اليوم وهي تنظر إلى الأشلاء والدماء بألم وحسرة، تطالب كل سوري حر شريف بالعمل الدؤوب والمتواصل لإسقاط نظام الطاغية وإحلال العدالة والحرية والكرامة. إن السوريين الأبطال على موعد مع سوريا الجديدة وعلى عهد البناء أيضاً بعيد اسقاط الطاغية.. بناء الوطن والمواطن السوري الثائر من أجل الحق والعدل.. الإنسان الذي ثار لأجل سوريا، ويعمل بجد وصدق وإخلاص في الثورة السورية، كم نفتخر فيه، ونحن بحاجة إليه اليوم أكثر من أي وقت.

تقرؤون في هذا العدد

تقرؤون في هذا العدد:

3- الإعلام :مهنة المشاغبين

4- شهيد في الزبداني وجديد يلوح في الأفق

5- معرض فني للأطفال يزوره الأسد بصاروخ!...

- الجولة الخامسة من حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في سوريا

6- أرامل الشهداء في مهب الأزمة

8- عندما يُتركُ وحيداً

9- ديمقراطية الأشلاء

10- الخيار الحسم

11- متأسفة إن مات

12- هل تخزن ملفاتك في السحاب دون تشفير؟ إليك الحل

13- حديث الورد عن الحب

14- أوكسجينيات

15- فواصل

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

الإعلام: مهنة المشاغبين

محمد الصفدي | أوكسجين

قد يتراءى للكثيرين أن الصحافة عبارة عن تجسس لمعرفة الأخبار يتم تناقلها وعرضها عبر وسائل الاعلام العديدة، كالتلفزيون أو الراديو أو الصحف أو المواقع الالكترونية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية. إن هذه المهنة الصعبة والشاقة الخطرة بحثاً في أغوار الخبر الصحيح الذي لا يمكن أن ينشر إلّا بعد التأكد من مصداقيته عبر عدة مصادر وليس مصدر واحد. طبعاً هذا لا يندرج في خانة السبق الصحفي الذي ينفرد به اعلامي أو قناة تلفزيونية. وفي يومنا هذا لم يعد خافياً على أحد أهمية وسائل الاعلام والصحافة في نقل الأخبار وتصوير ما يجري على الأرض. حيث يشكل هذا الفيديو القصير المصوّر خفية إدانة كبرى للذين يقومون به من جرائم، وهذا يساهم في نشر الحقيقة إلى الملايين. ولكي تكون الصحافة حرة (كالاعلام المرئي والمسموع والمكتوب) وتتحرر من القيود المفروضة يجب أن تتوفر التشريعات التي تضمن حرية التعبير عبر تعزيز اعلام الدولة الديمقراطية مع التأكيد والالتزام بالمسؤولية الوطنية، والمحافظة على ميثاق الشرف الصحفي. وكما للحرية الحمراء باب فإن لحرية الصحافة شهدائها الكثر. وفي سوريا التي تنعدم فيها حرية الصحافة والاعلام الذي ينفرد به النظام وتسود صحافة البروباغندا حيث تأله الرئيس وتمجد أفعاله. هذا ما يحدث فعلاً ليس على صعيد الصحافة بل على صعيد الأدب أيضاً. وعندما كنت أقوم بأمسيات شعرية أو قصصية في أحد المراكز الثقافية داخل الوطن المحتل كان لا بد لي من أخذ موافقة النظام أي أجهزته الأمنية أولاً المجسد في الأمن السياسي الموجود في المدينة، ويتم ذلك عبر تصوير النصوص (شعر ـ قصة) وتقديمها لمدير المركز الثقافي والذي بدوره يقدمها لمدير الأمن السياسي حتى يقرأها ومن ثم يوافق على إقامة الأمسية. وكم كنت أضحك في سرّي عندما يحدث هذا السبر الأبله للنصوص من قبل هؤلاء الرعاع المتحجرون الذين لا يفقهون إلّا التعذيب والارهاب.. وكنت على يقين تام بأنهم لن يفهموا كلمة واحدة مما كتبت. هذا على صعيد الأدب والشعر فكيف لو تطرق الأمر للاعلام، الذي يكون تابعاً للنظام ومسجون كالكلمة في غرفة التعتيم.. حيث الأهم هو حجب المعلومات وهي من أوائل المعضلات التي تقيد الحرية الصحفية حيث يتم التعامل معها ضمن نطاق فلسفة التقييد لا فلسفة الإباحة في الخبر الحر. ولكي نتوصل إلى الحرية المرجوة لا بد من استراتيجية حاسمة تدعم حرية الاعلام عبر إعادة النظر في البنية التشريعية الناظمة للعمل الاعلامي والصحفي ويشمل ذلك قوانين المطبوعات والنشر وعلى رأسها حق الوصول إلى المعلومة. ويتم عندما تشترك الحكومة الديمقراطية مع مجلس الشيوخ أو مجلس النواب مع مؤسسات المجتمع المدني بما في ذلك الأحزاب والنقابات تحت موافقة الشعب. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت في عام ١٩٩٣ الثالث من أيار من كل عام يوماً عالمياً لحرية الصحافة حيث يسلط الضوء على ما يتعرض له الصحفيون والمحررون والناشرون من أشكال المضايقات والاعتداءات والاغتيال. وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٣٢٨ اعلامياً منذ انطلاقة الثورة في عام ٢٠١١ وحتى اليوم.

شهيد في الزبداني وجديد يلوح في الأفق

الزبداني | أوكسجين

قضى رجل مسن برصاص عناصر نقطة "زعطوط" الواقعة بعد حاجز الشلاح يوم الأربعاء الواقع في ٤/٣٠ ، وذلك بعد اعتقاله وتعذيبه، ثم إطلاق النار عليه؛ لأنه لم يستطع شراء علبة "متة" لعناصر النقطة، مما اعتبروه عدم تلبية لأوامرهم، فصبوا جام غضبهم عليه. ويذكر أن الشهيد "مصطفى عيسى رحمة" فلاح وراعي أبقار. و كان هؤلاء العناصر يقومون بالتشبيح ويسرقون منه الحليب في كل مرة يمر فيها من الحاجز مضطراً سالكاً الطريق الوحيد إلى مناطق نزوح الأهالي لبيع الحليب. وشهد الأسبوع الماضي قصفاً بالطائرات الحربية ليلاً أدت لإحراق أعداد جديدة من المنازل. كما واستهدف أحد البراميل المتفجرة جامع الجسر الكبير في الزبداني حيث يعود بناؤه إلى أكثر من ٢٥٠ سنة خلت، والذي تم ترميمه عدة مرات لأهميته التاريخية.

كما وتقوم الطائرات بإلقاء البراميل على أحياء المدينة يومياً، إضافةً إلى اطلاق النار المتواصل من حواجز عدة، مع قصف يطولها من نقاط "الحرش ومدافع الحوش والمعسكر وهابيل". واستهدفت قذائف أخرى الجبل الشرقي. ورداً على ذلك التصعيد نفذت"كتائب حمزة بن عبد المطلب" عملية استهدفت ثلاثة عساكر في حاجز الخزان بينهم ضابط أدت لمقتلهم. ويسعى بعض المفاوضين مع عناصر حاجز الاستراحة عند القصر الرئاسي في الزبداني بقيادة "العقيد نزار" لتوقيف الغارات والقصف عن المدينة كي يستطيع الفلاحين الذهاب إلى أراضيهم في سهل الزبداني الذي يتعرض هو الآخر للقصف بشكل مستمر. لكن عزيمة الفلاحين أقوى من الموت، فلم يثنيهم ذلك عن رعاية محصولهم من الفول والبازلاء، حيث الأرض هي مصدر رزق الكثيرين في المدينة. ومن جانبهم شددت قوات النظام حصارها على المدنيين فمنعت دخول أي نوع من الخضار و الحبوب و المواد الغذائية مع قطع للتيار الكهربائي ليصل حتى ٢٠ ساعة يومياً للمزيد من الضغط والحصار المفروض على الأهالي .في حين يتعرض النازحين الزبدانيين في البلدات المجاورة للضغوطات والإهانات والشتائم والاعتقال من قبل اللجان الشعبية المتواجدة في بلودان والروضة وهم كانوا قبل الثورة شذاذ آفاق ولديهم جنح وجنايات بحق المواطنين. وتقوم هذه العصابات بمداهمات ليلية للسرقة والنهب.. حيث يوجهون السباب للمدنيين، كما وينتشرون نهاراً في الأسواق ويطلقون الرصاص ويجبرون الناس على الخروج في مسيرات تأييد لأسدهم البائد، مما دفع الكثير من المواطنين إلى اللجوء للمجلس المحلي طالبين تسوية للزبداني، حتى يعودوا إلى بيوتهم بعد أن ضاقوا ذرعاً بأبناء الوطن العملاء وبظلم النظام الفاجر وزبانيته وأزلامه.

الصورة من توسعة جامع الجسر الكبير بعد إستهدافه ببرميل متفجر

معرض فني للأطفال يزوره الأسد بصاروخ...!

تجاوز نظام الأسد القمعي كل الحدود في القدرة على ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية، وأثبت أن لا مثيل له في تاريخ الاستبداد باستهدافه لمدرسة عين جالوت في حي الأنصاري بحلب يوم الأربعاء ٣٠ نيسان ٢٠١٤، بصاروخ فراغي أودى بحياة حوالي ٣٠طفلاً، وذلك قبل ربع ساعة فقط من بدء معرض للرسم بعنوان "بصمة أمل" نظمته جمعيات خيرية ونشطاء، حيث كان من المقرر أن يتم عرض عشرات الرسومات التي تعبر عن انتهاك بشار الأسد للمعايير الدولية، عبر إلقائه للبراميل المتفجرة والصواريخ على أحياء مدينة حلب، إضافة إلى لوحات نفذها طلاب من المرحلة الإعدادية تعبر عن صمت المجتمع الدولي أمام جرائم الأسد وتدميره لحضارة حلب وإرثها التاريخي. عشرات الجرحى اكتظت بهم المشافي الميدانية، من بينهم مدرسات وأمهات الأطفال اللاتي حضرن إلى الحفل لمشاركة أطفالهن فرحتهم بأعمالهم في المعرض الذي عمل عليه الأطفال طويلاً، لتتحد ألوان أقلامهم الزاهية بحمرة دماء حقيقة ضرّجت لوحاتهم التي كانت تحمل بعض الأمل. من جهتها ردت "غرفة عمليات أهل الشام" على هذه المجزرة بقطعها التيار الكهربائي عن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، كما وصفت مقرات تابعة للنظام مؤكدة بأن الرد سيكون قاسياً في الأيام القليلة القادمة. يذكر أن القصف أدى إلى دمار كبير في محيط مبنى المدرسة المستهدفة، إلى جانب أضرار مادية بأكثر من ٨٠ منزلاً سكنياً.

الجولة الخامسة من حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في سوريا

يعتزم فريق عمل مكافحة شلل الأطفال في سوريا إطلاق الجولة الخامسة من حملة التلقيح الجوالة لمكافحة شلل الأطفال صباح السبت الثالث من أيار في المناطق المحرّرة في محافظات ديرالزّور والرّقة والحسكة وحلب وإدلب وحماة واللّاذقية.

وتأتي الجولة الخامسة من أصل ست جولات يعاد تلقيح الأطفال ذاتهم في كل منها مع استدّراك أي أطفال لم يشملهم اللقاح خلال الجولة السابقة، ويهدف القائمون على الحملة إلى القضاء على شلل الأطفال في سوريا بعد ظهوره مؤخراً في سوريا وخاصة في محافظة ديرالزور، وكان قد لُقح خلال الجولة الأولى أكثر من ١,٢٥ مليون طفل، والثانية أكثر من ١,٤ مليون طفل، والثالثة أكثر من ١,٤١ مليون طفل، والرابعة أكثر من ١,٤٤ مليون طفل، ومن المرجح أن يزيد عدد الأطفال الملقحون خلال الجولة الخامسة عن ١,٤٤ مليون طفل.

من جهة أخرى وفي إطار الإستعدادات اللوجستية للجولة الخامسة عمل الفريق على التأكد من سلامة سلاسل التبريد التي يتم نقل اللقاح بها، وجاهزية الفرق لتجاوز الصعوبات التي واجهتهم في الجولة الماضية، واستلم مندوبون عن الفريق اللقاحات المخصصة للجولة الخامسة من مديرية الصحة في مدينة غازي عنتاب التركية، حيث يعتمد فريق العمل على تأمين اللقاح من وزارة الصحة التركية والهلال الأحمر التركي.

يذكر أن فريق عمل مكافحة شلل الأطفال تشكّل من تضافر جهود وحدة تنسيق الدعم "ACU" والمجالس المحلية ومجموعة من المنظمات المحلية والدولية غير الحكومية تحت شعار "لننهي شلل الأطفال في سوريا" ويبلغ عدد المتطوعين في الفريق أكثر من ٨,٠٠٠ شخص وبمشاركة مايزيد من ٢٠٠ طبيب.

أرامل الشهداء في مهب الأزمة

نيرمين عبد الرؤوف | أوكسجين

ألقت الأزمة الإنسانية بظلالها على كافة شرائح المجتمع السوري، وكان للمرأة النصيب الأكبر من أعبائها وهي التي أصبحت لاجئة ونازحة ومعتقلة وأم شهيد، بعد أن دُفعت إلى أتون حرب لم تكن صاحبة القرار فيها. اليوم وفي ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها سوريا؛ نجد أنفسنا أمام موضوع شائك يطرح نفسه هو أرامل الشهداء، اللواتي يجسّدن وجهاً آخر لمعاناة النساء بعد أن فقدن معيلهن، ووجدن أنفسهن وحيدات في مواجهة مسؤوليات جديدة وظروف قاسية تزيد الحرب من وطأتها. من صدمة المصيبة وآثارها النفسية والاجتماعية إلى التحديات التي تنتظر الزوجة التي تغدو أماً وأباً لأطفالها، إلى جانب معاناة من نوع آخر في ظل الثقافة والعادات السائدة ضمن مجتمع كالمجتمع السوري، ينظر إليها نظرة دونية كونها بلا زوج فيحسب عليها حركاتها وسكناتها، وقد تصبح سلعة يُرسم مصيرها دون الاكتراث بكيانها ووجودها الإنساني، ليصل الأمر في بعض الأحيان إلى تقييد حريتها واعتبارها ملكية خاصة لأهل زوجها وكأنها مجرد ميراث، ومنعها من الزواج صوناً للقب "الشهيد"، متجاهلين بذلك حاجاتها الجسدية والنفسية، وهي التي تعيش صراعاً بين شعورها بعدم الاستقرار الأسري والعاطفي وحاجتها إلى زوج لسد ذلك الفراغ؛ وبين الخوف على أبنائها مع ضغوط المجتمع التي تلزمها غالباً بضرورة التضحية من أجلهم. حالات إنسانية كارثية لا مناص من مواجهتها في سبيل إيجاد حل مناسب لها، لدعم النساء الأرامل وإعادة دمجهن في المجتمع ومساعدتهن في إعالة أولادهن. قد تكون مسألة زواج الأرامل خطوة إيجابية مقبولة، لكنها تلقى مواقف متعددة ما بين مؤيد لها ورافض. البعض يدعم هذا الأمر كونه يعيد جو العائلة والألفة، ولكن يشترط موافقة المرأة في اختيار شريك حياتها واحترام رفضها دون الضغط عليها. بينما يرفض طرف آخر فكرة التسويق لهذا الزواج، لأنه يعكس نظرة دونية مرفوضة وكأن الأرملة تعجز عن الاستمرار دون زوج لها، وبأن هذا الطرح الذي يشجع الرجال المتزوجين على التعدد قد يخلق مشكلة مع زوجاتهم، ويحرم فتيات أخريات من فرص الزواج. شقيق الزوج هو المرشح الأول عادة أو أحد أقرباء الشهيد، وذلك لاعتبارات اجتماعية متعددة في مقدمتها التقارب الذي يكون بين الزوج القريب والطفل، الأمر الذي يجعل الأخير أكثر تقبلاً للأب البديل وبالتالي يسهّل مهمته في عملية التنشئة والتربية.

بين الرفض والقبول

في ظرف كظرف المجتمع السوري يرفض الرجل وخاصة الأعزب الارتباط بأرملة، لأنه يفضّلها عذراء لم يمسسها رجل قبله ضمن المعايير الشرقية، بالإضافة لما يترتب عن هذا الأمر من تعقيدات تتعلق بوضع الأطفال من الزواج السابق، والمشاكل والصراعات التي قد تواجهه من عائلته أولاً ومن أقارب زوجها الفقيد ثانياً، الذين قد يتخذون من زواجها هذا ذريعة من أجل انتزاع حضانة أطفالها منها، ما يدفعها غالباً إلى التخلي نهائياً عن فكرة الزواج. محمد (طالب جامعي) أعزب، يبدي تعاطفاً مع الأرملة بوصفها إنسان يستحق فرصة العيش من جديد: "لا مشكلة عندي من الارتباط بامرأة سبق لها وأن تزوجت طالما أنها تعجبني، سواء كانت أرملة أم مطلقة، في كلتا الحالتين ستكون أكثر وعياً ودراية بالحياة الزوجية، وهو ما ستستفيد منه في حياتها الجديدة". ولكن زميله سامي يبتسم مستنكراً، فالأمر بالنسبة له لا يبدو بتلك البساطة لأنه مرفوض اجتماعياً ونفسياً: "لست مضطراً لأن أبدأ حياتي الزوجية مع امرأة وليست فتاة عذراء، لأن هذا لا ينسجم وقناعاتي، كما أني لست على استعداد لمواجهة الرفض الجماعي الذي ستقابل به عائلتي هذا الموضوع". زياد يعتبر أن الزواج بأرملة شهيد ليس ستراً عليها كما يعتبره البعض، بقدر ما هو شرف للمتقدم لخطبتها، ومدعاة للفخر بين الناس. خالد (تاجر مواد بناء) يرى في زواجه من إحدى الأرامل واجب إنساني، خاصة وأن معظمهن مازلن في مقتبل العمر وبحاجة إلى معيل، ويؤكد بأن زوجته لا مشكلة لديها طالما أنها هي من ستختار له العروس. في حين ترفض ندى (معلمة مدرسة) أي شريكة لها في زوجها حتى ولو بدافع إنساني، وتقول بأن تلك ليست مشكلتها وبأن الأرامل لهنّ الله". باسل (مهندس) يعتقد بأن زواج

الأرامل ليس هو الحل ويرفض أن يكون بداعي التعاطف أو الشفقة، إذ لابدّ أن يكون مبنياً على أسس متينة من التفاهم والتوافق والقبول، ويقول بضرورة وجود مبادرات أهلية ومنظمات مدنية من أجل دعمهن معنوياً ومادياً وتأهيلهن للاعتماد على أنفسهن مستقبلاً، في حين تؤيد سماح هدايا (دكتورة جامعية) فكرة الزواج بشرط ألا يكون بداعي المتعة أو التسلية، إذ يجب أن يكون الرجل بموضع مسؤولية بحيث يلتزم بكافة واجباته المالية والاجتماعية تجاه عائلة الأرملة، كما وتنوه إلى ضرورة أن تمارس الجمعيات دورها في كفالة الأرامل وأبنائهن دون فضل أو منة. آمنة (٢٤) عاماً ترفض فكرة الزواج مجدداً بعد استشهاد زوجها الذي قضى بقذيفة: "لا أتخيل حياتي مع رجل آخر، يكفيني أولادي الثلاثة الذين هم اليوم بأمسّ الحاجة إلي". أما ريم التي استشهد زوجها منذ عامين فتبدو مترددة بشأن فكرة الزواج الذي ترفضه في الوقت الحالي، لكنها تدرك بأن ظروف الحياة قاسية وقد تضطرها إلى تغيير موقفها لتضمن مستقبلاً جيداً لأولادها على حد تعبيرها.

زواج الأرامل في المجتمع الإسلامي

الأزمات الإنسانية عادة ما تُواجه بتشريعات خاصة واضطرارية، والقاعدة في المجتمع الإسلامي أنه عندما تكثر الأرامل كما في حال الحروب يسارع الرجال إلى الزواج منهن، وهو الأمر الذي انتهجه النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي تزوج من زينب بنت خزيمة بعد استشهاد زوجها عبيدة من الحارث في معركة بدر، وصفية بنت حي بن أخطب التي أصبحت زوجة له بعد أن استشهد زوجها كنانة في غزوة خيبر، وكذلك فعل من بعده الصحابة والتابعون رضي الله عنهم. "وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ"، الآية ٣٢ من سورة النور، والأيامى جمع أيم: وهي من ليس لها زوج بكراً كانت أو ثيباً. والإسلام يحثّ المرأة على مواصلة حياتها بما في ذلك الزواج مجدداً، لأنه يدرك أن العلاقة الزوجية علاقة سكن وتراحم، والمرأة بحاجة إلى مثل هذه العلاقة، لذا فلها الحق بالزواج بعد انتهاء العدة خاصة إذا كانت في مقتبل العمر ولديها أطفال بحاجة إلى رعاية، فهذا يجعل كفالتهم على الزوج الجديد مادياً وأخلاقياً وتربوياً، بدلاً من أن يكون الالتزام بهم مجرد صدقات أو معونات مؤقتة عابرة، ولكن لابد لها من اختيار الشخص المناسب الذي يرفق بهم ويتحمل مسؤوليته نحوهم بما يرضي الله.

واليوم وبينما تستمر آلة النظام في حصد المزيد من الأرواح تواصل أرامل الشهداء حياتهن في حيرة وتردد، مابين البحث عن ملاذ الأمان الأخير في كنف زوج جديد، أو التضحية من أجل تربية أبنائهن في مهمة ليست بالسهلة على الإطلاق.

عندما يُترك وحيداً

غرام الحسين | أوكسجين

تركت أم أحمد سلّة الغسيل وتوجّهت إلى مصدر الصوت. كان أحمد قد رمى الكتب بعد أن انقطعت الحمالات اليدوية لـ (كيس النايلون) الذي يضع به كتبه، يقول بصوتٍ منخفض:

. لو كان بابا عايش لكان اشترى لي حقيبة حقيقية.

تذكرت أم أحمد زوجها الذي خرج ليحضر الخبز وعاد غارقاً بدمائه، بعد أن أسقطت الطائرة برميلاً على الفرن، أودى بالناس المتجمعين. اقتربت من ولدها ذو الحادية عشرة من العمر فضمته بقوة قائلة:

. لو كان أبوك عايش ما كنا احتجنا شي يا ماما، وهلأ إنتِ زلمة البيت وما بيصير ترفع صوتك هيك، مشان إخواتك الصغار.

إنه أواخر الربيع في القرية التابعة لإدلب الصامدة المهدّمة بفعل القصف الذي استخدم النظام فيه كل أنواع الأسلحة...، الحياة كما المدرسة ومعظم الصفوف لا يمكن استخدامهم بفعل الدمار، لذلك تزدحم الصفوف الباقية بالطلاب.

قرر أحمد مع علي، أن يعمل كلٌ منهما في سيارة تتجوّل لبيع الخضار ما بين القرى. إذ لا بد لسائق السيارة الهرم.. وبائع الخضرة.. أن يحتاجا فتىً كـ أحمد لإعانتهما.

عند غياب القصف، يزدحم من تبقى من الأهالي، رجالاً ونساء حول صناديق سيارة الخضار، وكانت هناك طفلة سمراء ذات تسعة أعوام ترتطم بأجساد الجميع كأنها تعيش في عالم سفليّ، رثّة الثياب، معفّرة الوجه والشعر. اتجه أحمد إليها وسألها؟

- شو اسمك؟

تجيب الفتاة،

- إسراء

- وين بيتكن؟

أشارت إسراء بيدها إلى حارة قريبة.

- أبوكِ وأمكِ بعتوكِ لتشتري؟ شو بدّك رح جبلِك..؟

لم تجب الصغيرة التي ارتسم حزن أمه على وجهها.

. ليش جايّة لحالك ع السوق؟ بس قوليلي شو بدهن أهلك؟

- بابا وماما راحوا عالجنة.. ماتوا بالقصف.

- ماعندك أخوات كبار؟

-لأ

- عند مين عايشة ؟

- مع جيرانا

- كويسين معك؟

- عندهن ولاد.. وفقرا كتير

- إنتظريني شويّ

وانطلق أحمد مسرعاً نحو السيارة، وملأ كيساً من الخضار (بطاطا.. بندورة.. كوسا.. وباذنجان).

يقول البائع:

- لك وين كنت يا ابن الحرام؟

يرد أحمد:

- أنا بابا شهيد

تسقط الجملة كالصاعقة على البائع.. فيقول:

- انسى شو قلتلك الله يرضى عليك.. استغفر الله العظيم. اطلع عالسيارة الحمد لله.. الله جبر.

عاد أحمد ليقول لإسراء:

. رح إرجع بعد كم يوم لا تغيبي.

تمر بضعة أسابيع وأحمد لم يذكر شيئاً لوالدته عن عمله. فتلاحظ تغيبه عن البيت وتقرر أن تراقبه، وعرفت الأم كل شيء. أحست بالغضب والعجز والذل.. ولم تتمكن من إتمام أعمال البيت المعهودة.

يعود أحمد كعادته بعد الظهر. كان جو البيت صامتاً.. أخته الصغيرة نائمة، وأمه تمشي بقلق في البيت جيئةً وذهاباً. تقول الأم:

- أنا عرفت إنك عم تشتغل؟

قالتها وعيناها تنضح بالحب والدموع.

عندها توجه أحمد بسرعة نحو سطح المنزل، وعاد وفي يده علبة معدنية صغيرة يضعها أمام والدته، تسأله:

- شوهادا يا أحمد..!؟

- هدول 3275 ليرة.. مو أنا رجّال البيت؟

تجذبه الأم إليها وتضمه إلى صدرها بقوة وتتابع:

- صحيح أننا فقراء وبحاجة لشغلك بس فيك تروح ع المدرسة وندبر حالنا بالمصاري اللي معنا، وبعدين بتشتغل مع الدراسة، وأنا لح إشتغل كمان.

لكن مشاكل أحمد لم تنتهِ بعد.

. ماما، فينا نجيب حدا يعيش معنا بالبيت؟

يسأل أحمد أمه وصوته ينخفض، تنظر الأم؟

. شو قصدك؟

أحمد الذي إعتبر نفسه مسؤولاً عن بيته.. وكذلك إعتبر نفسه مسؤولاً عن إسراء، فهو الوحيد الذي يعرف معنى (اليُتم) ويعرف معنى (الفقر).. لأنه يعيشهما ويحاول أن يتفوّق عليهما، دون أن يدري كيف.

. ماما، قلتيلي إنّو الله عم يمتحنّا باستشهاد بابا، بس أنا شب وفيي ساعدكم.. كيف لو كنت أنا بنت واستشهدتي إنتي وبابا..!؟.

بدأت تدرك الأم مقدار الوعي الذي أصبح لدى أحمد.. فتسأله؟

. أحمد عن مين عم تحكي؟

. في بنت إسمها إسراء مالا حدا لازم جيبها تعيش معنا، لأن ما لازم نفكّر بحالنا بس. أحمد ينادي:

. إسراء يا إسراء... تعي

كانوا ثلاثة في طريق العودة إلى البيت...، يتيمان وأم وعبارة بَقيت ترددها أم أحمد في نفسها: يتيم يكفل يتيم.

www.syriaoxygen.com

ديمقراطية الأشلاء

سمر قباني | أوكسجين

حرب إبادة شاملة يشنها نظام القتل الطائفي في دمشق منذ ثلاث سنوات ونيف على الشعب السوري. فقد قتل حتى الآن أكثر من ٢٠٠٠٠٠ مواطن.. إضافة إلى آلاف المعاقين والمشوهين والجرحى والمرضى النفسيين والأرامل والأيتام الذين لا أهل لهم ولا ديار.

دمار شامل يحل بسوريا بعد القصف الوحشي المتواصل على المدن والقرى والبلدات والمدارس والمشافي ودور العبادات.. موقعاً المزيد من الضحايا والمجازر، وعلى رأسها أم المجازر في القرن الواحد والعشرين (الكيماوي في غوطة دمشق).

لكن كوميديا الانتخابات الرئاسية الهزلية قد بدأت بعد أن أعلن مجلس النصب والنهب والتصفيق ترشيح بشار الأسد لولاية رئاسية ثالثة مع تحديد موعد للانتخابات في الثالث من شهر حزيران الجاري.

ثمانية عشر مرشحاً ومرشحة في ازدياد ينضوون تحت لواء الديمقراطية وينافسون الأسد وباني سوريا الحديثة على رئاسة الجمهورية العربية السورية.. تمثيلية سخيفة هزيلة يرفضها الأطفال والمعاقين عقلياً. عملية ترشيح الأسد التي أقفلت جميع الحلول السياسية، أبقت وشرّعت حلول القتل والمجازر.

لكن الغريب حقاً والذي يدعو إلى الغثيان والاشمئزاز هو استمرار النظام بدك المدن والقرى والبلدات بشتى أنواع الأسلحة بدءاً بالكيماوي وانتهاءً بالكلور والبراميل المتفجرة التي يلقيها على المخابز والمشافي الميدانية والمدارس، في وقت تزامن مع ترشيح الطاغية على أشلاء الأطفال والضحايا وسط صمت عربي وعالمي مريب وغريب.

لكن السؤال الذي نود أن نطرحه الآن.. ما هي الصفات التي يجب أن تتوفر في شخص الرئيس المرشح..!؟ ألا يجدر به أن يكون أولاً وطنياً ثم شريفاً ونزيهاً وصادقاً وعادلاً وغير طائفي.. ولم تتلطخ أيديه بدماء السوريين.. وأن يكون حيادياً وليس سبباً للصراع أو جزءاً منه. وهل هذه الصفات متوفرة في بشار الأسد، الجواب يكون عند قارئي هذا المقال.

لقد أبقى الأسد الابن على سياسة والده، ولم يلغِ الأحكام العرفية التي ما زالت مستمرة حتى اليوم، وتعد سوريا أول دولة في العالم من حيث طول المدة التي يطبق عليها هذا القانون الجائر. وما زال يتابع جلاديه وجنوده القتل والتنكيل والاغتصاب والتعذيب حتى الموت بحق الشعب السوري حتى الساعة.. بعد أن دمر سوريا بالكامل لمصلحة إسرائيل.

الديمقراطية الجوفاء التي يدعيها تقف عاجزة أمام ثورة الحق التي اندلعت منذ ثلاث سنوات.. بينما تصدح حناجر الشعب بعبارات **(الشعب يريد إسقاط النظام)** نراه يترشح لولاية أخرى بكل وقاحة مكرساً نظامه الهش وفارضاً أجهزته الأمنية البغيضة من جديد. تتمثل ديمقراطيته الانتخابية في ١٨ مرشحاً ومرشحة يشترط بترشيحهم أن يكونوا مقيمين في سوريا منذ عشر سنوات، ناسياً أن نصف الشعب السوري نازح ومهجر في العراء وتحت الثلج والشمس في دول اللجوء.. ومتناسياً أن خيرة شباب الوطن هاربين من بطشه وبطش والده منذ زمن ويعيشون في المنافي. لكنه لا يريد لأحد من معارضي الخارج أن يترشح وهذا طبعاً يشمل الشيخ معاذ الخطيب الذي لديه شعبية كبيرة لدى الشعب السوري، لأنه يتمتع بالمصداقية والوطنية.. فهل عجزت الأرحام السورية عن ولادة رئيس غير فصيلة الأسديات..!؟.

والنقطة الهامة والأخيرة هي فشل النظام السوري في السيطرة على كامل الأرض السورية. حيث أن سوريا مقطعة الأوصال.. فداعش تسيطر على الرقة في الشرق والشمال.. ويسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي على الشمال الشرقي أيضاً.. أما في الوسط والجنوب فتسيطر الفصائل الإسلامية.. فضلاً عن مناطق نفوذ الجيش الحر الذي يعترف بالائتلاف وبحكومته الوليدة. أما ما تبقى من سوريا كمناطق معينة من دمشق والساحل السوري فهو ما يعوّل عليه الأسد لنجاحه مع تزوير الانتخابات. إنها انتخابات باطلة تجري على جزء محدد وصغير من سوريا دون اعتراف من المعارضة والشعب السوري النازح.

نظام لا شرعي بامتياز يجري انتخابات لا شرعية أيضاً، ويريد أن يجدد شرعيته الداخلية بإعادة انتاج نفسه واستنساخها مرة أخرى، على الرغم من كل ما ارتكبه من دمار.. وتفنن بفعل المجازر والبراميل المتفجرة.. وغاز السارين والكيماوي والكلور.. ومارس ساديته بحق الشعب الأعزل الذي يبحث عن رغيف الخبز وسط الدماء والأشلاء.

إن حالة المد والجزر في سوريا ما بين الأطراف المتصارعة، مذهب يريده الغرب، دون أي حسم لأي طرف من الأطراف.. إنما يريد أن تبقى الساحة السورية ميدان لتصفية الحسابات دون مراعاة مصلحة الشعب السوري، والفاتورة الباهظة التي يدفعها هذا الشعب المسكين الجائع والمنكوب يومياً من الدم المراق.

الخيار الحسم

د سماح هدايا | أوكسجين

من المثير للشّك، في سلامة النية والهدف، هذا التّناقض الصارخ في مواقف الذين يدعون تمثيل مشروع الحرية والثورة.... فالجميع يتغنّون بحب سوريا؛ لكنّهم، بنتائج أفعالهم وخطابهم، يجعلون سوريا مسخاً ذليلاً. سوريا الفتنة المتواصلة سوريا المتردية باستمرار. سوريا التشرذم والانقسام؛ لكي يعيدوا رسمها على شاكلة مصالحهم. عندما يخطبون في الحرية والوطنية أبلغ اللفظ، ثم يدوسون بأقدامهم مشروع الحريّة. لينفذوّا ما ينفع مصالحهم ويحفظ مكاسبهم، بعيداً عن استحقاق الحرية والثورة. يثير موقفهم ألف سؤال في نزاهتهم الوطنيّة، وجدارتهم الأخلاقية والسياسية في تمثيل مشروع الحرية والثورة وتمثّله، خصوصا، عندما يتعمّق في أدائهم الإشكال المستمر حول مصداقيّة دماء الشعب، إن كانت من أجل مشروع الحرية أو هي "دم سلفي إرهابي وإسلام سياسي"؛ ليتحوّل إلى أداة لتطويع الثورة وهز مشروعيتها. هؤلاء الممثلون، لم يقدموا للشعب السوري خيارات وبدائل منطقية لحلول تنقذه؛ لأنهم خارج الثورة ومعركة الحرية. الثورة لا تنتظر أحدا من خارجها ليدفع أجنحتها في الريح نحو النصر؛ فهي التي تدفع الريح بقوادم إرادتها، وتدفع الخارج والداخل ليلحق بها...ومادام الشّعب السوري قد أعلن سوريا ثورة وتحرراً وصمودا حتى النصر؛ فالثورة يجب أن تبني البدائل، ويجب قبلها أن تهز مضاجع العقول ومعاقل كل الرؤى السياسية السورية التي تصدّعت بفعل الجمود والرّكود والفساد. على الثورة أن تنفض سوريا كلّها في الدّاخل والخارج. وفي كل المواقع. حتى المعتقدات والاعتقادات تتغيّر. ولا تبقى إلا المبادئ العليا وروح السعي لنيل الحقوق. ومن الخطيئة ألا نقرأ التّغييرات بتطوّر مستمر، لنرى الدلالات الجديدة وسط التنافس والنزاع والصراع وتطوّر حركة الزمن في المستجدات والمطالب والاحتياجات الطارئة واستحقاقاتها. قد أخطأت المعارضات السوريّة فهم الواقع في خضم الثورة وكفاح الحرية ولم تنجح في دعم مطالب الحرية والتحرر؛ لأنها منسلخة عن هذا المسار بحكم الجهل والبعد والعصبيّات المختلفة والولاءات المتعددة. الثورة هي التي أوجدت أسماء كثيرين، لكنْ، لم يتحرك إلى معركة الثورة إلا قلة، وظل الأغلب في إطار المقايضات وتقاسم المصالح وتصدّر الواجهات. ولذلك من الطبيعي أن تنقلب الأمور ويصبح للثورة ثقلها التمثيلي الأكبر والأشد حضوراً وفعلا تمركزاً في الصوت العسكري؛ فيحتل المقاتلون على الأرض الموقع الحاسم الناهي والآمر، بينما كان المفترض أن يكون للسياسيين دور القيادة والتخطيط والإرشاد، لا دور التقسيم والفوضى والتحيّز ضد الإرادة الشعبيّة ودور شراء الولاءات العسكرية لمصالح ضيقة وتبعيات مخلة بالنزاهة الوطنيّة. مجرد حجارة شطرنج على رقعة المصالح والولاءات، خارج استحقاق المعركة الثّوريّة، بعيداً عن الكفاح اليومي للثورة. الآن لم يعد من مفر أمام الخيار والحسم.. إما التّقاعد والسقوط، وإما المبادرة والنضال للخروج من المتاهة والمأساة. وبالنتيجة يصبح لازماً تجديد الخطاب الثوري وإحياء ضميره الجمعي، من أجل مواكبة التّغيير والخلاص من الحصار. لا مجال لاستجلاب هزائمنا السابقة والحاضرة؛ الشخصية والجماعاتيّة وتطويع الثورة لها. الأحزاب والعقول والإرادات تموت عندما لا تطوّر نفسها بتجارب وطنية حقيقيّة ناضجة ونزيهة وتستفيد من الأخطاء وتترفّع عن الصغائر والمطالب الدنيا. وحين يسبقها الشعب في التغيير؛ ستتحوّل إلى عثرات ومعوّقات في المشروع الوطني التحرري.. تمارس العطالة وتعيد تكتل الشلل والمحسوبيات وتنظيم صفقات بقائها، ولا تتقن تصنيف الأولويات إلا بما يخدم مصالحها الآنية والجزئية الخارجة عن السياق الوطني. الصراع في سوريا أصبح في دائرة الصراع الدولي وضمن لعبة كبرى. روسيا وإيران وإسرائيل، وحلفاء كل طرف، يقفون عثرة في وجه إسقاط النظام الطاغي المستبد. ويمكن ببساطة دعم استمراره لسنوات في الحكم. ووضع كهذا الوضع المعقّد، يجعل المهمة السياسية لحماية حقوق الشعب السوري وإنقاذه، في غاية الخطورة وفي ذروة المسؤولية التاريخية، لكي تقوم بأداء سياسي وطني مهم وخطير. الوطن ليس تقاسم ولاءات لجهة دولية أو أخرى. أو لوجهة سياسية أو أخرى، بل العمل وفق مصلحة الوطن. تتحرك أمريكا وروسيا وإيران في حرب بين باردة وساخنة. السعودية ودول الخليج في مراوحة بين

المصالح والولاءات ..وسوريا مجرد قربان ورقعة شطرنج. وفي الوقت الذي تتخبّط فيه أمريكا مواجهة تراجعاً في قوتها المهيمنة على المنطقة، ترفض روسيا أن تخسر ورقة سوريا، لكي تضغط على أمريكا وتقص مشروع هيمنتها وتوسعها. وإيران تتحرك على هوامش الجميع لفرض مشروعها. صراع الأقطاب هذا يمكن استغلاله لصالح الثورة السورية عند وجود عقلاء وسياسيين سوريين جادين يتوحدون وطنيّا ليحسنوا قيادة المرحلة السياسية للثورة السّوريّة ولتحرير سوريا؛ من دون إقحامها في صفقات سياسية مضطربة وخاسرة وغير مدروسة وطنيا، تساوم على الدم السوري. إن عدو الأمس قد يصبح حليفا بشروط. وحالة الفوضى الآن مثالية لتوجيه الدّفة نحو سياسة ناضجة وطنيّاً، تخدم توجهات الثورة السورية وتدعم الشعب السوري من دون الغرق في خدمة الصراعات الدوليّة في المنطقة. إن الضعف المؤسساتي الموروث من دولنا الاستبدادية وعقلية الاستبداد، تترك المعارضة والقيادات عاجزة عن البناء المؤسساتي للفكر والثورة وتنفيذ الرؤى الوطنيّة. لكن، العمل المؤسساتي الناضج المتعاون يجب أن يصبح على رأس قائمة التشكيلات والمعارضات وفصائل السياسيين والعسكريين. الجهاد هو الداعم الأساسي للثورة ومشروع التحرر. والتقاعس في عملية تسليحه وتوحيد أهدافه وأعماله، يعني الهزيمة أمام نظام الأسد، وانتظار التدخل العسكري من الخارج ومن قوات أجنبيّة طامعة ، يعني التواطؤ على الكرامة الوطنيّة ودماء الضحايا. الشعب يتلقّى الموت اليومي المروّع. المعركة والموت يصنعان الرجال والأبطال والقيادات. الشعب والحرية يريدان رجالا لا أشباه رجال. يريدان قيادة سياسية منظّمة ناضجة وطنية...أما التسويات ومخاطبة العالم بخنوع وتبعية؛ فلن يكون لها مستقبل...مجاهدة الظلم والطغيان بإيمان وصمود وعقلانية هي السبيل للحرية والعدل.

متأسفة إن مات

محمد كرم | أوكسجين

بعد أن لامستني تلك الأكف وحملتني لتضعني في ذلك اللولب الطويل لم أتخيل أني سأكون هنا في يوم ما فبعد أن تاجر بي ذلك السمسار وباعني وضعني من أشتراني في ذاك الظلام الطويل بجانب بنات جنسي ننتظر يومنا المنشود .نظرت ورأسي للأمام لأرى الضوء المنبعث من نهايته لا أدري لمن أختارني القدر فصديقاتي خرجن قبلي بقليل .أغلقت الأيدي الباب خلفي معلنة أقتراب موعد أنتظرته كثيراً ضربني ذلك الشيئ الغليظ في مؤخرتي بقوة لأنطلق ملتفة بصوتي الصارخ المدوي معلنة قدومي .خرجت لواقع صدمني فهذه الأرض أعرفها وذاك الشيئ المتجهة نحوه بيت لطالما عاهدت نفسي أن أحميه نظرت خلفي أتمنى الرجوع صارخة في من أطلقني " لماذا..؟؟".أسمع صراخ من سأزورهم يلعنوني كما عرفت لاحقاً أنهم لعنوا من سبقني ..كيف لا ألعن وأنا في نظرهم حامية لهم سأدافع عنهم . وصلت باكية أوزع أجزائي المتناثرة في أرجاء المكان لحظات في صمت مغبر سمعت الأم تنادي ناجدة لإبنها ممن أصابته أحدى أجزائي بعد أن حملته لتضعه على ذلك السرير الجلدي الأسود تاركة اياه بين يدي من بمبضعه سحب رجسي منه . باكية هي تشتمني وتشتم من أطلق لي العنان ناظرة لها وأنا في تلك (الصينية) الطبية قابعة إلى جوار أدوات الطبيب مضرجة بدماء إبنها المصاب وأجزاء لحمه . أحاول التبرير لها في كل نظرة من نظراتها لي .لم أكن أدري أين سيرسلوني عشت أغلب وقتي في ذلك المستودع كما هي حال كل أخواتي كان ذاك الضابط يقول أنني هنا لأحميكم من العدو أني سأكون المسمار في نعش من يفكر بكم شراً أربعون عاماً جالسة في صندوقي الخشبي أتحمل قذارة كؤوس متة العسكر ..أعتقدت أني كبنات جنسي الماضيات سيكون مصيري في قتل الطغاة وليس قمع الحريات .. في تحرير الأراضي المغتصبات في إعادة التراب الميت بالأحتلال إلى الحياة لم أعلم أني سأكون مشتراة من وقتها لهدم البلاد أحمي من أستشرى في نفوسهم الفساد من لا يخافون على أهلهم ولا حتى يخافون من رب العباد ...لم أعلم أني سأكون بين أيدي الإنسان المتجمد وطنياً الذي لم يفكر ولو للحظة قبل أن يرمي بي إلى أين أنا متجهة ..؟ فهذه ليست أحدى المستوطنات ..لو كنت أعلم ما فات لكنت دمرت جميع المستودعات فسامحيني يا أم ذلك الطفل متأسفة إن مات ..

هل تخزن ملفاتك في السحاب دون تشفير؟ إليك الحل

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

إنتشر استخدام التخزين السحابي على نحو كبير في السنوات القليلة الماضية, فهي توفر سهولة في الاستخدام وتمكن المستخدم من الوصول إلى ملفاته من أي مكان وأي جهاز بمجرد تسجيل الدخول إلى حسابه على أي من هذه الخدمات. من أكثر هذه الخدمات انتشاراً غوغل درايف (Google Drive) وسكاي درايف (Skye Drive) ودروب بوكس (Drop Box). السؤال الهام الذي يطرح دائما, هل تستطيع الشركات التي تزود هذه الخدمات المجانية الوصول إلى هذه الملفات و قراءتها وبالتالي إعطاءها لطرف ثالث. الجواب في معظم الحالات هو "نعم", فإنت تضع ملفاتك على مخدماتها وهي تخضع لقوانين البلدان التي تعمل فيها. الخطر الآخر الكامن الذي قد يعرض هذه الملفات للخطر هو اختراق الحساب ووصول المتطفلين إليها.

ينصح الخبراء بتشفير اي ملفات يتم تخزينها على مخدمات التخزين السحابي, لكن التشفير عملية تتطلب المزيد من الوقت, ويبتعد عنها الكثيرون بسبب صعوبة استخدام تطبيقات التشفير بالنسبة للمستخدم الذي لا يلم كثيرا بالتكنولوجيا. لكن برنامج (Cloudfogger) من التطبيقات الموجهة للمستخدم العادي, وهو متوفر لكل من ويندوز وأندرويد و IOS, وهو سهل الاستخدام وعالي الفعالية ويعتبر حلاً مثالياً لمن لا يحبذ استخدام البرامج الأكثر تعقيدا.

كيفية استخدام التطبيق

- قم بتنزيل التطبيق من موقعه الأصلي (https://www.cloudfogger.com/en/)

- بعد ذلك قم بتنصيبه, سيطلب منك إنشاء حساب خاص بك ويتطلب ذلك بريداً إلكترونيا, ولا تنس استخدام كلمة سر طويله ومعقده وتتكون من أحرف وأرقام ورموز مختلفة لحماية حسابك هذا أيضا. إختر الخيار الأول الذي يمكنك من إنشاء حساب بكامل الميزات التي تتضمن تشفير خدمات التخزين السحابي أيضا.

- بعد إنشاء الحساب سيقوم التطبيق بالتعرف على خدمات التخزين السحابي الموجودة على حاسبك, وعليك أن تنصب هذه التطبيقات مسبقا للاستفادة من (Cloudfogger) وليتمكن من العمل بشكل أوتوماتيكي. عندها قم باختيار الخدمات التي ترغب بتشفيرها كما في الصورة التالية.

- يمكنك اختيار الخدمة أو الخدمات التي تريد تشفير الملفات التي تخزنها عليها كما هو موضح في الصورة.

- بعد أعداد البرنامج واختيار الخدمة السحابية التي تود تشفير محتواها, سيقوم البرنامج بعمله تلقائيا. فبمجرد أن تقوم بإنشاء ملف داخل مجلد الخدمة على جهازك (مثلا المجلد الخاص ب Google Drive), ستقوم البرنامج بتشفيرها. ولتتمكن من فتحها على جهازك عليك تسجيل الدخول لبرنامج (Cloudfogger) أولا, وإلا فلن تتمكن من فتحها, وينطبق الأمر نفسه حين استخدام اي جهاز آخر. عليك عندها تنصيب برنامج Cloud Fogger وتسجيل الدخول إلى حسابك عليه قبل أن تستطيع فتح ملفاتك السحابية المشفرة.

- لن يتمكن أي متطفل في حال استطاع الوصول إلى حسابك على(Google) مثلا من قراءة ملافتك مالم يستطع ايضا الوصول إلى حسابك على (Cloudfogger).

حديث الورد عن الحب

عناة آرام | أوكسجين

الطبيعة والحياة عنوان الإنسان على الأرض. ثمة رابط هام بينهما. الطبيعة الأم التي حضنته ومشت معه نحو التطور والتقدم بما منحته من البركة والخير والعطاء.. وما وهبته من جمالية الحياة المتكاملة عبر البصر الذي تفاعل مع الألوان الزاهية المزركشة التي تتجمل بها الطبيعة البكر بورودها وأزهارها ورياحينها عبر إشراقات ومهرجانات التنوع اللوني ما بين أشذاء وعطور. وإلى يومنا الحالي تبقى تلك العلاقة في انصهار وتزايد تصاعدي حتى باتت الأزهار تعيش طقوس الفرح الغامر.. في الحب والعشق.. في الصحة والمرض في الحياة والموت.. كما في الخصب. فمع إشراقة الربيع في شهر أبريل من كل عام وفي الخميس الأول منه والذي يسمى خميس النبات وله أهمية خاصة وقيمة كبيرة، نظراً لأنه تقليد أو طقسية واظبت على حضورها منذ آلاف السنين، فهو النيروز السوري المؤنسِن للطبيعة وأشيائها: فالعروس زهرة مياسة تميس كالزهور وتفوح برائحة كرائحتها، وتذبل ذبولها في حالة الوجد، والعشق، والهيام، وتنفتح تفتّحها في الربيع، وتعطي عطاءها، وسحر هذه العروس كسحر الوردة، فهي ريحانة.. أو فلة.. أو جورية.. أو شكريّة.. حيث أن الأزهار تتجلّى في الإنسان المراد وصفه وتعبّر عن حالات وجدانه. إن ارتباط الورد بحياة الإنسان وإعجاب الإنسان بالأزهار وإدراكه لرمزيتها.. شأن آخر.. فالفلّ الأبيض يرمز للطهارة والنقاء والرغبة في الوصال، والشاب الظريف(١)بألوانه المختلفة المتوهّجة كالأبيض والأصفر والأحمر والبنفسجي.. فبسحره وجاذبيته يشبه الشاب المنفتح للتوّ على الحياة، إذ ينام طوال النهار، ويستيقظ مساء ليسهر مع المحبوب. أما القرنفل الذي يعتبر بدوره من أزهار الحبّ فتتزيّن به النساء والرجال سواء بسواء، وللقرنفل حضور قوي في الزغرودة الشعبية وفي المثل الشعبي، وله معان كثيرة منها تفجّر الحبّ وسحر اللقاء والشوق بين الأحبة. لكن زهرة القرنفل الحمراء اتّخذت رمزاً سياسياً ثورياً أيضاً. بينما حمل الفلّ معنى الجمال والحبّ والأنس، فيه الهدوء والسحر والتأمّل والسكون، وفيه الحركة والتفجّر والتطلّع إلى الأمام عبر التداخل والانسجام مع الإنسان، سواء من حيث رمزيته المتعارف عليها ما بين المحبين، أو من خلال رائحته التي تدفع بهم إلى ينابيع الإلهام والأحلام الملأى بالجمال. أما الياسمين فيكمل صورة ما أو يخلّد رمزاً في وجدان الإنسان الجمعي، ويعينه أحياناً في سبر أغوار حالة تمرّ عليه. والبنفسج زهرة الحبّ الضائع والأشواق والحزن الهادئ. أما الجوري، فهو بلا شكّ من أكثر الزهور شهرة في الزبداني، وله عدة أنواع وأحجام، فمنه البلدي والمنمنم والمتداخل والمتناثر، وألوانه: الأحمر والناري والخمري والزهري والوردي والأصفر والأبيض والبرتقالي، يتفتّح أوائل الربيع ويعيش طيلة الصيف، وله رائحة زكية خاصّة.. ويدخل في صناعة العطور الشعبية. ويدخل الورد في الزغرودة الشعبية التي تقال للعروس:

يا واقفة بالجلي(2) يا لابسة الطربوش
أربع خواتم ذهب بكفّك المنقوش
ويا ليت طبع مكة تحتك مفروش
ويا ريتني ورد جوري ع روس لخدود مفروش

والجوري من الورود التي تحمل دلالات كثيرة عاطفية فهو الورد المعبّر عن الأشواق، والنجوى والتأمل والذكرى. أما الأقحوان الورد الربيعي الصيفي ذو الألوان العديدة، وزهرته مشرقة تبعث على السكينة والهدوء وتدعو للتأمّل والفرح. بينما يرتبط النرجس بالأسطورة، أسطورة نرسيس المعروفة، وهو مدّ من الجمال في علاقاته اللانهائية، وفي كينونته وملامحه الأسطورية، يحمل الصفاء والروعة، ويقدّم للمحبين. وفي الأزياء وجدت زهرة النرجس مطرّزة على كثير من الأزياء الشعبية ومزركشة على الوسائد والطنافس ومنمنمة على الثياب.

أما الشكرية والتي تزرع كثيراً في الزبداني وتسمى شكرية خانم في التراث الشعبي، فهي من الفصيلة الغرنوقية. عبارة عن زهرة ربيعية يبدأ تفتّحها أواسط مارس وتستمر طوال الصيف وحتى أواخر الخريف، ولها ألوان كثيرة رائحتها ناعمة منعشة وقد دخلت في الأغنية الشعبية:

يا ريتني شكريه وبشبّاك العلّيه
ولمّا بيمرق(3) محبوبي يرمي السلام عليّ

كما ودخلت الشكرية في الزغرودة الشعبيّة:

مرّيت عابيتكن وتطلّ شُكريه(4)
ياريحة العبقت ع الدرب يا هدية
ومن فوق عالي السما وسمعت غنّيه
إنتِ العروسه وإنتِ السعد يا بنّيه

وهناك خرافة أو مفهوم شعبي غريب حول الورد.. مفاده بأن الورد لا يعيش ولا ينمو ولا يكبر إلا إذا سُرق من مكان منبته أو أخذ عنوة. وهناك مصطلح أيضاً عن المرأة التي تزرع الورد عندما ينمو وينبت سريعاً فيقال عنها (يدها خضراء).

هوامش:

١ـ من الورود الزبدانيّة الجميلة ذو الرائحة الذكية

٢ـ أي أثناء الجلوة عندما ترقص العروس والنسوة يزغردن لها

٣ـ عندما يمر الحبيب

٤ـ تقلب التاء المربوطة إلى هاء في اللهجة الزبدانية العاميّة

www.syriaoxygen.com

زبداني اف ام

*) الجو جميل والعصافير تزقزق في مدينة الزبداني وبلودان التي تشهد عودة كثير من "**الثائرين**" و"**الثائرات**" لحضن القائد المفدى لإيمانهم بأن حل الأزمة لن يكون إلا "**بالحوار**" على حد وصفهم...! يستر على عرضكم حدا يناولني قنينة الكلوووور...!

*) فرمان جديد بتمديد الترشح لرئاسة الجمهورية... ملاحظة: العرض ساري حتى نفاذ الشعب...!

*) مسيرة مؤيدة في بلودان تصدّرها مجموعة من الثائرين المنتهية صلاحيتهم ممن هتفوا سابقاً: "الموت ولا المذلة"... وبكثير من المسخرة والمذلة صفقوا بحرارة وهتفوا بدوام عز وبراميل سيادته... تصفيييق!

*) أم عبدو وأم طوني وأم عمار تعلن عن نيتها الترشح للانتخابات الرئاسية بعد انضمام عدد من نسوان الحارة إلى قائمة المرشحين... أم عبدو أعلنت بأنها وفي حال فوزها بالانتخابات ستعمل على تعديل المادة الثامنة من الدستور بحيث يصبح الحزب الحاكم قائداً للدولة والحارة بدلاً من الدولة والمجتمع... بينما أكدت مصادر مقربة من أم عمار بأنها ستزوج كل شاب سوري بأربع بنات والعرس رح يكون عندها بأرض الدار... في حين صرّحت أم طوني عن عزمها على تفعيل دور الأنتاية بالأوتحاد النسائي...!

*) طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات ضد منتهكي القوانين في سوريا مشيراً إلى أن المدنيين ليسوا محميين والوضع الأمني يتدهور...! لأ ولووووووو... شو هالتسريبات الخطيرة يا مون!

*) المحكمة الدستورية العليا ترفض طلب الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية الذي تقدمت به الفنانة سارية الخضر الملقبة "السواس" صاحبة الأغنية الهادفة "**يلي مفكّر حالك زير والنسوان لعبة بيدك**"، وذلك لعدم تحقيقها الشروط... والشعب السوري يطالب بتغيير الدستور لإيمانه بسارية وبأنها إذا أصبحت رئيسة رح ترقّص المواطنين وتفرفشهم... يعني أحسن من قصف بشار وربعه...!

*) تواصل انقطاع التيار الكهربائي في مدينة الزبداني وبلودان وضواحيها، عنجد صدق حافظ الأسد لما قال: "**إني أرى في الكهرباء حياة**".

*) وصل عدد المرشحين للانتخابات في العرس الديموقراطي إلى ٢١ شخص... مع تأكيدات بأن برنامجهم الانتخابي سيكون من أجل نهضة وتطوير سوريا "الأسد"...!

Delete

منعرف كتير منيح أنو الناس بعد سنتين ثورة تعبت وملت وصار لازم ترجع تفتش عن مصالحها وعن لقمة عيشها المغمسة بكتير شقا وذل... ومنفهم أنو في ناس صار عندها رعب أنو تنحسب بصف الثورة والثوار خوفاً من الملاحقة والاعتقال... بس لما تطلع مسيرة مؤيدة يمكن ما نلوم أهل بلودان يلي معظمهم من الأساس ما كان بصف هالحراك وبيقولك أنو هو لا ناقة له ولا جمل... أما أنو يكون بالصفوف الأولى شباب وعدد من كبارية الزبداني يلي هتفوا من قبل "الموت ولا المذلة"... لاء وهني عم يصفقوا بحماس وبكتير مسخرة ومذلة... هون بقا لازمها القصة وقفة وصفنة... شو صار للناس وعقولهم... وين راحت مبادئهم ومواقفهم وهني يلي وقفوا من قبل ضد الظلم وصرخوا لاء بوجه النظام... وكسروا حاجز الخوف والصمت بجرأة وشجاعة بيشهدلهن فيها التاريخ... وين الإيمان والكرامة... وين كلمة "الله أكبر ع الظالم"... ونحنا اليوم عم نرجع نحط إيدنا بإيدو وعم نهتف بحياته وبراميلو... لهدرجة نجح النظام بقمعه ونيرانه أنو يخلينا نتراجع من صفوف العزة لأسفل الذل والهوان... نسينا كيف دمر بيوتنا ومساجدنا ومدارسنا... كيف شردنا وبهدلنا... نسينا دم الشهداء وبعنا معتقلينا بالرخيص... شو بدنا نقول للمعتقل يلي بزنزانته عم يحلم بالحرية ومفكر أنو لساتنا عم نهتف وننادي بإسقاط النظام... شو بدنا نقول لأم الشهيد يلي حلفنا يمين أنو ما يروح دم ابنها هدر... شكلنا نسينا العهد وبعنا كل شي ببلاش... والناس يلي ساوالها النظام غسيل دماغ لازم ترجع تعيد حساباتها وتتذكر أنو هي ثورة تلات سنوات ومالازم نبيعها لو شو ماصار... وهتافات الحرية ما بيصير نستبدلها بشعارات كلها إهانة... خلونا نرجع نفكر ونعيد التفكير... ونفهم أنو هي لعبة عم يلعبها النظام... وتمجيد سيادته ما رح يحمينا ويغنينا عن رب العالمين... خلونا نكون ع قلب رجل واحد ونوقف وقفة عز ولو على دمنا... ونعمل للذل والخوف.. ديليت!

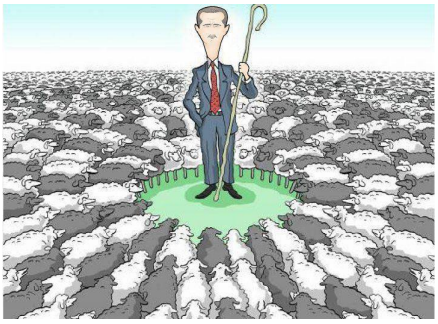

إلى بلاد ماوراء المعبر

عزة سليمان | مشاركة

في بلاد سماؤها تمطر قذائف وغضب...
وتمطر ساحاتها تمرد وعصيان..
في بلاد استوطنه اللصوص... وسكنت بيوته النيران...
في سوريا شعب يطارد الأمان ليهرب من بلاد تستقبل القذائف والدمار إلى بلاد تطلقها..!!! الواقع غريب وملئ بالجدل..
في وطن وئد فيه المنطق والإحساس...
والهروب أيسر الحلول و أعسرها...
فما عدنا نعلم أين الوطن؟!
فقد ساقتنا أقدامنا إلى تلك النقطة السوداء.. حيث يضيق المكان كما ضاقت الحلول ...
حيث تختصر الأزمنة وتطول..
حيث يطيش الرصاص وكذلك الإهانات..
هناك الناس هرسوا بين طرفي الكماشة..
هناك لا فرق بين رجل وامرأة.. بين شاب و كهل..
هناك ليس للطفولة من شفيع!!.. كلهم رهن الموت..
هناك أحجز مكاناً لي بين الجموع للعبور من فندق الثلاث نجمات إلى فندق بنجمتين !
وقد يحدث أن تعبر أجسادنا إلى بطن الأرض؟؟..
نترقب اللحظات ونسترق الأنفاس..
في هذه البقعة يعيش الذل وتموت الكرامة...
هنا جلست على حقيبتي..
وهنا سأداهم الأمل في أوكاره وأصادر ممتلكاته وأستجوبه..
لم الثواني بطيئة في بلادي ؟!
لم الرصاصة تسبق الإجابة في بلادي ؟!
لم أنظر إلى الطرف الآخر من بلادي كما ينظر الفلسطيني وهو جالس على أرضه إلى أرض كانت له في زمن الوطن الغابر ؟؟...
أسئلة تداهمنا كلما طال بنا الانتظار عند أعتاب وطن..
مر الوقت كما يمر الرصاص فوق رؤوسنا و لم يفتحوا الحدود !! ..
لم يفتحوا البلاد لأهلها !!..
لم يبق سوى السفر من **(دولة حلب إلى دولة حلب)** عبارة مثيرة للضحك ولكنها أشد إثارة للألم ...
قررت أن أخترق المسافة كما تخترقنا الرصاصة...
في سوريا فقط السلاح من يشرع القوانين لتطبق على من لا حول ولا قوة لهم...
لا بد من الرحيل... على مسافة من التوتر والحذر...
ها قد وصلت حيث للكلمات أصفاد..
وأخيراً..
حلب ترحب بكم...

قاموس أوكسجين

التعددية

يستعمل المصطلح بشكل عام لوصف مجتمع مكون من مجموعات مختلفة عرقية أو دينية أو ثقافية. في السياسة تعني التعددية أن الجهة المسؤولة عن وضع السياسات وصناعة القرارات هي الحكومة في الأساس، لكن الكثير من المجموعات غير الحكومية تستغل مواردها في الوقت نفسه من أجل التأثير على هذه السياسات والقرارات. يضمن الحكم التعددي المنافسة بين مصالح المجموعات المختلفة والمساواة النسبية بينها. ويؤكد متبعو مبدأ التعددية على أهمية الحقوق المدنية، مثل حرية التعبير والتنظيم، واحتواء النظام الانتخابي على حزبين على الأقل. على الجانب الآخر، نظراً لأن المشاركين في هذه العملية لا يمثلون سوى نسبة ضئيلة من سواد الناس؛ فإن بقية العامة يقفون موقف المتفرج فحسب. وليس هذا بالأمر المكروه بالضرورة، وذلك لأن هذه المجموعة المشاركة في العملية التعددية قد تعبر عن مدى رضا الناس عن الأحداث السياسية، أو أن القضايا السياسية قد تتطلب اهتماماً مستمراً من جهة خبيرة، الأمر الذي قد لا يتمتع به المواطن العادي.

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com